اللتين في جهة واحدة مساوية لقائمتين، سواء كان[٢٨] كل واحدة منهما قائمة، او كان ما نقص من الواحدة زاد في الاخرى. واما كون الحدّ الاوسط في هذا فهو محمول على الكل.

واذا كان هذا املك[٢٩] الشروط بالبراهين، فقد ينبغي ان نعلم متى يقع لنا[٣٠] العلم بالحمل الذي على الكل ومتى لا يقع.

القول في القانون الذي يعرف منها معنى الحمل على الكل في البراهين

فنقول: انه اذ بيّنا شيئًا واحدًا بعينه لاشياء كثيرة، فان وجدنا تلك الاشياء انما تختلف بالاسماء فقط، مثل اختلاف السيف والصمصام، والمعنى فيهما واحد، فالبرهان عليها على الكل. مثال ذلك انه لو كان معنى المثلث المختلف الاضلاع ومعنى المثلث المتساوي الساقين[٣١] معنًى واحدًا[٣٢] بعينه، لقد كنا نرى ان مساواة[٣٣] الزوايا لقائمتين انما بيّنت[٣٤] للمثلث المختلف الاضلاع والمتساوي الساقين على طريق الكل، فاذا[٣٥] لم يكن معناهما واحدًا[٣٦] بعينه لكن[٣٧] معنى كل واحد منهما غير 35
معنى الآخر، فالبيان لم يكن محمولاً على الكلّ ولا بحدّ اوسط محمول[٣٨] على الكل. واذا لم يكن معروفًا عندنا الوصف للشيء الذي له يكون البيان على الكل، امكننا ان نستنبطه بأن نتأمل سائر[٣٩] الاشياء التي بها يتصف ذلك الشيء الذي أوجبنا له ذلك المحمول؛ فاذا وجدنا الصفة التي اذا بقيت هي وارتفعت سائر الصفات بقي المحمول، واذا ارتفعت هي ارتفع المحمول اولاً[٤٠] بارتفاعها، فتلك الصفة هي الصفة التي من قبلها وجد البيان على الكل. مثال ذلك انّا اذا بيّنا في المثلث المتساوي الساقين، المعمول من نحاس مثلاً او من[٤١] خشب، ان زواياه مساوية لقائمتين، فانّا اذا اردنا ان نستنبط الصفة التي من قبلها وجد له هذا المحمول، فوجدنا انه متى رفعنا عنه انه من نحاس وأبقينا انه مثلث لم يرتفع عنه المحمول الذي هو مساواة[٤٢] الزوايا لقائمتين. وكذلك متى رفعنا عنه انه متساوي الساقين او غير ذلك من الصفات الموجودة له، لم يرتفع عنه هذا المحمول؛ واما متى رفعنا عنه انه مثلث وأبقينا سائر الصفات، فان المحمول يرتفع عنه ارتفاعًا اوليًّا. وليس مما يخلّ بهذا القانون انّا نجد اذا رفعنا عنه انه[٤٣] شكل او ذو حدود انه يرتفع[٤٤] مساواة[٤٥] الزوايا 74b

لقائمتين، فان ذلك ليس هو ارتفاعًا اوليًّا وانما عرض له ذلك[٤٦] من قبل ارتفاع المثلث بارتفاعها، ولو امكن ان يبقى المثلث ويرتفع الشكل لما ارتفع المحمول الذي هو مساواة[٤٧] الزوايا لقائمتين. فاذا علمنا بهذه[٤٨] الطرفين ان المحمول انما هو موجود على الكل للمثلث، علمنا انه الشيء[٤٩] الذي وجد له البيان على الكل، وانه الذي من قبله تبيّن على طريق البرهان لكل واحد من اصناف المثلثات، اعني المختلف[٥٠] الاضلاع والمتساوي الساقين، مساواة[٥١] زواياه الثلاث لقائمتين[٥٢].